

Al Mustaqbal University College
Department of Physical Education
and Sports Science



كلية المستقبل الجامعة
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة



ويتفق العديد من المتخصصين والخبراء في مجال كرة اليد الحديثة على ان هناك ثلاثة مراحل (أنواع او أنماط) للهجوم الخاطف وهي :

- ١- الهجوم الخاطف الفردي (البسيط).
- ٢- الهجوم الخاطف الجماعي (الموسع).
- ٣- الهجوم الخاطف الفريقي ، ويسمى أيضا الوسيط ، او الخططي ، او الموجه الثالثة.

وفيما يلي شرح لكل مرحلة - او نوع او نمط - من مراحل الهجوم الخاطف.

الهجوم الخاطف الفردي :

تبدأ هذه المرحلة بمجرد استحواذ الفريق المدافع على الكرة ليتحول من فريق مدافع الى فريق مهاجم ، وقد يقوم حارس المرمى بقيادة هذا النوع من الهجوم الخاطف بمعمل تصويب مباشر في مرمى الفريق المنافس - مستغلاً تقدم حارس المرمى بعيداً عن مرماه محاولاً تسجيل هدف ، او يقوم بعمل تمرير طويل سريع لزميل قام بسرعة العدو متخطي المدافعين واستقبال الكرة والانفراد بالمرمى في التصويب ، وقد يقوم احد اللاعبين تمرير طويل بسرعة - بعد الاستحواذ على الكرة - للزميل للانفراد بالمرمى والتصويب ، او يقوم اللاعب - بعد الاستحواذ على الكرة - بسرعة العدو مع التنطيط لينفرد بالمرمى والتصويب محاولاً احراز هدف.

ويفضل بعض الخبراء والمتخصصين - ونحن نتفق معهم - ضرورة توخي الدقة والحذر عند استخدام الفريق للهجوم الخاطف الفردي او البسيط من خلال التمريرة الواحدة سواء بتمرير حارس المرمى للزميل ، او الزميل لزميل اخر يعدو بسرعة تجاه مرمى الفريق المنافس لاستلام الكرة ومحاولة التصويب ،

فقد يقوم حارس المرمى للفريق المنافس - نتيجة لقيامه بعمل عمق دفاعي - بمحاولة الاستحواذ على الكرة او قطعها او تشتيتها وهنا قد يفشل الهجوم الخاطف ، وأيضا قد يحدث اصطدام بين حارس مرمى الفريق المنافس واللاعب المستلم للكرة قد ينتج عنها اصابته وأيضا يفشل الهدف من القيام بهذا النوع من الهجوم الخاطف. ولكن هذا لا يعني عدم القيام بهذا النوع من الهجوم ولكننا فقط نحذر من ضرورة توخي الحذر والدقة عند القيام به سواء بالنسبة للاعب الممر والذي يجب ان يقوم بالتمرير بالتوقيت والمكان وللاعب المناسب وأيضا ضرورة ان يتسم التمرير بالقوة والسرعة والدقة المطلوبة. وأيضا بالنسبة للعب المستلم والذي يجب ان يعدو بسرعة الى المكان المناسب وفي التوقيت والمناسب والأسلوب المناسب لاستلام الكرة الممررة من الزميل ، لذا فنحن نفضل ان يتم هذا النوع من الهجوم الخاطف بلاعبين اثنين ومن خلال تمريرتين فقط وتصويبه من لاعب للاعب المنهي ، وهذا يتم في اقل زمن ممكن لا يتعدى أربعة ثواني تقريبا.

وتمر عملية الهجوم الخاطف بثلاث مراحل هي:

أ- مرحلة التوقع والمفاضلة.

ب- مرحلة التنفيذ.

ج- مرحلة الانهاء.

ومن الممكن ان يقوم مهاجم واحد بأداء المراحل الثلاث وذلك في حالة اذا ما تمكن هذا المهاجم من الاستحواذ على الكرة والاندفاع بها وحده

متقدماً المهاجمين والمدافعين (مرحلة التنفيذ) الى ان يقوم بالتصويب (مرحلة الانهاء) ، الا انه غالباً ما يشترك معه بعض او بقية لاعبي الفريق.

أ- مرحلة التوقع والمفاضلة او الاختيار:

وفيها يعدو احد اللاعبين متقدماً للأمام عندما تلوح له او لاحد زملائه فرصة الاستحواذ على الكرة تاركاً موقعه الدفاعي مع مراعاة الا يكون في مقدور الفريق المنافس استغلال الثغرة التي فتحت نتيجة تقدمه ، ومن افضل مراكز اللعب التي يمكن توافر فيها هذا الشرط هما مركزي الجناحين. وتوقف مدى النجاح الذي يمكن ان يحققه اللاعب على مايلي:

- قدرته على التوقع السليم.
- قدرته على تقدير نتائج الاحداث التالية.
- سرعة الاختيار او المفاضلة بين الاندفاع للأمام او البقاء في موقفه الدفاعي.
- قدرة حارس المرمى على صد الكرات المصوية او تشتيتها. والاستحواذ عليها.
- اندفاع احد لاعبي الفريق لقطع كرة ممررة بين لاعبي الفريق المنافس.
- قدرة اللاعب الدفاع في الحصول على الكرة عند اشتراكه في منافسة فردية مع المهاجم.
- سرعة أداء الرمية الحرة او رمية الجانب عند حدوث قطع قانوني ضد احد لاعبي الفريق المهاجم.

ب- مرحلة التنفيذ:

بعد استحواذ لاعبي الفريق على الكرة - اثناء مرحلة التوقع والاختيار ، من الممكن ان يندفع للأمام لإنهاء المرحلتين التاليتين (التنفيذ والانهاء) وقد يصعب عليه أداء ذلك ، وفي هذه الحالة يأتي دور لاعب اخر من الفريق ويتوقف نجاح هذه المرحلة على عاملين أساسيين هما :

- بداية سريعة تمكن اللاعب من خلال خطواته الأولى من الانفراد بالمرمى ثم مواصلة العدو للحفاظ على هذه الميزة ، وفي اتجاه يسهل منه استقبال كرة ممررة من الخلف دون الاقلال من سرعة العدو ، وغالباً ما يكون على شكل قوس للخارج ثم للداخل مع مراعاة الاقلال من حركة الذراعين عند استقبال الكرة الممررة.

- سرعة الاستجابة من الزميل الذي يمرر الكرة (حارس المرمى او اللاعب الذي استحوذ على الكرة) والذي يجب ان يتميز بحسن تقديره للمسافة وقدرته على التمرير بالقوة والسرعة والدقة المطلوبة والمناسبة. وبالنسبة لحارس المرمى يجب مراعاة ضرورة ابتعاده عن ازعاج المنافس عند ادائه لهذه التمريرة ، وذلك يجب محاولة الاجتهاد في ان يستلم زميله الكرة في نصف ملعبه حتى تكون في مأمن من قطعها او تشتيتها او الاستحواذ عليها وبالتالي فقدها. مما سبق يتضح ان هذه المرحلة تحتاج على ضرورة ان يكون هناك تجانس واتقان تام بين لاعبي الفريق للانتقال بسرعة وبجناح من حالة الدفاع الى حالة الهجوم.

ج- مرحلة الانهاء:

ويكون فيها احد اللاعبين مستحوذاً على الكرة وفي حالة انفراد لحارس المرمى وبقطع اللاعب المسافة بينه وبين حارس المرمى اما بأخذ خطوات - طبقاً لقواعد اللعبة - ثم التصويب ، او بتطيط الكرة ثم التصويب ، ويفضل ان

يتجه اللاعب الى منتصف المرمى حتى يكون لديه حرية الاختيار لزوايا التصويب ، كذلك يفضل ان يكون التصويب بالوثب اماماً حتى يقترب اللاعب المصوب اكثر من المرمى لزيادة حدة التصويب ، وقد يكون التصويب من الجري مفيداً جداً عندما يكون الهدف منه استغلال عنصر المفاجئة لحارس المرمى.